

الديانة الهندوسية



صورة رمزية لاله كرشنا

اطلس الجغرافيا والتاريخ

اطلس الجغرافيا والتاريخ

رموز الأديان

 المسيحية	 البوذية	 الهندوسية
 الشنتوية	 اليهودية	 الطاوية
 الجينية	 الإلحاد	 الإسلام
 الكونفوشيوسية	 الوثنية	 الشوندوية

من الديانات الوضعية الكبرى في العالم هي :

الديانة الهندوسية : وهي ديانة قديمة وفيها عقائد مختلفة ، ويطلق عليها ايضاً (البرهمية)وهي ديانة وثنية يعتنقها معظم أهل الهند ، فهي ديانة تضم القيم الروحية والخلقية الى جانب المبادئ القانونية والتنظيمية .

سبب تسميتها بالبرهمية : وأطلق عليها في القرن الثامن قبل الميلاد نسبة الى براهما الذي عبده الهندوس.

: يعتقد الباحثون أن الهند كان بها حضارة قبل الميلاد بثلاثة آلاف سنة ، وحصل تمازج بين المعتقدات الهندية مما أدى الى ظهور أفكار بدائية عن عبادة الطبيعة والاجداد والحيوانات . فأول ما بدأوا بعبادة براهما اذ زعموا ان له عناصر الهية .

أهم عقائد الهندوسية :



١- عقيدة التناسخ : اذ تركز الهندوسية على هذه العقيدة ، أي أن كل الكائنات سوف تولد من جديد مرات ومرات في دائرة لا نهائية .

وتعني انتقال الروح في عدة أجسام خلال رحلتها في الوجود حتى تصل الى غايتها النهائية ، وان كل أرواح الكائنات الحية متساوية ولكنها تختلف وفقاً لقانون الكارما .

الكارما : يعني تأثير الأعمال السابقة في الروح فتتناسخ في عدة أجسام مختلفة ، وهو قانون الجزاء الذي يقرر اذا كان الانسان صالحاً في أي من دورات حياته وأن كان طالحاً فإنه سيلقى جزاءه في الدور الثانية من الحلول.

٢- عقيدة النيرفانا : وهي حالة الروح التي بقيت صالحة وحصل لها النجاة في التناسخ ، وهي حالة يصل اليها الكهنة في الديانة الهندوسية بعد تعويد أنفسهم على تحمل المشاق، في الصوم والقيام بالأعمال المضنية ،

وأن يهلك جسده بقلة الطعام والنوم بقصد الوصول الى النيرفانا أو نجاة الروح والاتحاد مع الخالق، ويكون ذلك بالعمل الجيد الصالح الذي يساعد المرء على الانتقال بعد موته الى طبقة أعلى من طبقاته.

٣- الأجساد تحرق بعد الموت : لأن ذلك يسمح بأن تتجه الروح الى أعلى وبشكل عمودي ، وهذا الاحتراق يخلص الروح من غلاف الجسم تخليصاً كاملاً .

٤- عند الهندوس المرأة التي يموت عنها زوجها لا تتزوج ابداً : بل تعيش في شقاء دائم ، وتكون موضعاً للاهانات والتجريح ، وتكون مرتبتها أقل من الخدم ، وقد تحرق المرأة نفسها بعد وفاة زوجها تفادياً للعذاب المتوقع ، وقد حرم القانون هذا الاجراء في الهند الحديثة .

أهم المبادئ التي تركز عليها الديانة الهندوسية :

١- انها بنت افكارها على الايمان بالكارما أو قانون الجزاء .

٢- تؤمن بعقيدة تناسخ الأرواح .

٣- تنظر الى الحياة نظرة متشائمة بالدعوة الى تخليص الروح منها .

٤- تدعو الى الزهد وتركز على الفضائل .

٥- تركز على الايمان بكتابهم المقدس (الفيدا) : ومن اعتقادات الهندوس ان هذا الكتاب المقدس الأول في الكون الذي يحمل معاني الحقيقة الإلهية .

٦- تؤمن بآلهة كثيرة منها براهما ، وبنظرهم هو الاله الخالق وسيفا الذي يعدوه الاله المخرب المفني ، وفشنو : الاله الذي يتولى المحافظة على الخلق والوجود واعظم مايتجسد فيه فشنو فهو شخصية كرشنا .

صورة رمزية للاله سيفيا المخرب



تمثال لاله الهندوس فشنو اله الخلق والوجود

الإله الهندوسي الشهير
(الإله فيشنو)

